



طاولة اربيل.. (أرشيف)

## بارزاني؛ وحدة البلاد بالتمزام الدستور ولا يستطيع أحد تفسيره على هواه

### ائتلاف المالكي؛ علاقتنا بالكتل الكردستانية زواج غير قابل للطلاق

وكذلك داخل العراق، حيث تشمل جولته زيارة محافظتي الأنبار وكربلاء، في إشارة لمنحه صلاحيات إضافية للتفاوض عن الحكومة العراقية.

وسط ذلك ذكر الموسوي أنه، من ضمن ما تضمنه لقاء المالكي والنجيفي هو الاتفاق على آليات من أجل تسهيل تشريع قوانين تمس السلطة التنفيذية والقضائية وتذليل العقبات الموجودة.

وقال النائب عن دولة القانون ان الايام القادمة ستشهد انفرجا في الازمة، وعرج النائب ان اجتماع علاوي مع العراقية يصيب في الخروج من الازمة ايضا، و اشار الى مسألة مجلس السياسات العليا والمخالفات الدستورية الذي فيه وعرض البديل على علاوي، وان قائمته بانتظار رد القائمة العراقية.

وفي تصريح للموسوي حول وجود قطعية بين بارزاني والمالكي، فند النائب هذا الامر وبين أن العلاقة مع الاخوة في الائتلاف الكردستاني سترايحية ووجود قناة مفتوحة منذ اول يوم للازمة، ووصفها قائلاً " ان العلاقة مع الكردستاني تشبه زواج المسيح لا طلاق فيها".

الى ذلك، ذكرت مصادر من دولة القانون، عدم ارتياح الائتلاف من التحركات التي يجريها النجيفي، لاسيما وأنه يعجزم زيارة المرجع الديني علي السيستاني، الا ان النائب سلمان الموسوي نفى الامر، معرباً عن استغرابه عما وصفها بـ "الأكاذيب".

واضاف الموسوي في تصريح لـ "المدى" " أن جميع تحركات رئيس البرلمان كانت بالتنسيق المالكي، وان ائتلاف دولة القانون راض عن جميع تحركاته وان تقييمه لنتائج زيارته الاخيرة لإقليم كردستان العراق كانت مثمرة، وان التعامل مع النجيفي كونه رئيس مجلس النواب وليس كعضو بالقائمة العراقية، وأنه شخصية تحظى باحترام الجميع، وتابع النائب ان رئيس البرلمان سيوزر قريباً الكويت ثم تركيا وايران لحل المسائل العالقة معهم".

وقال الموسوي ان التحالف الوطني مجمع على دعم تحركات النجيفي لاجل تنفيذ الاجواء، كما ذكر ان الزيارة لايران تحددت نهاية الشهر الجاري.

وان المالكي اعطى رئيس البرلمان الضوء الأخضر للتحرك على المستوى الاقليمي

وترسيخ الشراكة الحقيقية، وبلا شك فإن تهميشها سيكون له تأثير سلبي على الأوضاع السياسية والعلاقات بين الأطراف السياسية، لذا فإن الأوضاع الجديدة هذه تحتاج الى وقفة وإيجاد حلول مناسبة لتنفيذ الدستور والنقاط التي تم الاتفاق عليها.

هذه الموافقة، أتت بعد لقاء جمع رئيسي الوزراء نوري المالكي، ومجلس النواب، اسامة النجيفي، وبحثوا من خلاله نتائج زيارة الأخير الى كردستان ولقاء القيادات هناك.

وقال بيان مكتب المالكي، ان رئيس الوزراء استقبل رئيس مجلس النواب في مكتبه، وناقش الجانبان تطورات العملية السياسية الراهنة".

واضاف ان "الجانبين ناقشا أيضاً السبل الكفيلة بتوحيد المواقف على مختلف المستويات لمواجهة التحديات".

واوضح البيان ان "وجهات نظر الطرفين كانت متفقة على ضرورة اعتماد الدستور كقاعدة يتم الاستناد إليها لحل جميع الخلافات الداخلية، والعمل على اتخاذ مواقف وطنية موحدة إزاء القضايا الخارجية".

### اعتبر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، امس الأربعاء، ان حكومة بغداد تشكلت في معظمتها بجهود أبناء كردستان ومساعيها، مبيّناً بقاء العراق موحداً وقوياً منوط بالالتزام بالدستور، وليس لأحد أياً كان ولا بمقدوره أن يفسر الدستور بمفرده وبما يلائمه

هو الشرط الرئيس لاستقرار العراق".

في غضون ذلك أعرب برهم صالح رئيس حكومة إقليم كردستان عن مخاوفه من عدم تنفيذ الدستور، ما سيكون له تأثير سلبي على الأوضاع السياسية، و يحتاج الى وقفة وإيجاد حلول مناسبة لتنفيذ الدستور والنقاط التي تم الاتفاق عليها.

### بغداد/ عدنان السليمان

وقال بارزاني في كلمة له خلال زيارته، قضاء سوران شمال شرق أربيل، إن "الحكومة الراهنة في بغداد قد تشكلت في معظمتها بجهود أبناء كردستان ومساعيهم وليس لأحد أن يقول أو يمين علينا في ذلك"، مبيّناً أنه "تم بحث هذه المسائل بشكل واضح إبان صياغة الدستور العراقي الدائم".

وأكد بارزاني أن "بقاء العراق موحداً وقوياً إنما منوط بالالتزام بالدستور وهو الذي جمعنا وأبقانا معا في إطار العراق وليس لأحد أياً كان ولا بمقدوره

### بغداد/ عدنان السليمان

يمكن أن يكون ائتلاف العراقية على خطأ في موقفه من السيد المالكي، ويُمكن أن يكون ائتلاف الكتل الكردستانية هو الآخر على الخطأ نفسه، ولكن من غير المعقول أن تجتمع العراقية والكردستانية وأطراف رئيسية في التحالف الوطني (النبار الصديري وكتلة المواطن وسواهما) وأخرى خارج الحكومة والبرلمان كلها على هذا الخطأ. لا بد من أن دولة القانون والمالكي هما على خطأ.

## تنتائيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## مَن على الخطأ في بغداد؟

رئيس الوزراء نوري المالكي يتعرّض إلى حملة منظّمة ومنسّقة من حلفائه وشركائه ومعارضيه على السواء لإطاحته وإخراجه من الملعب السياسي. هكذا يبدو الأمر لغير المتابع جيدا لمجريات الأوضاع في العراق وغير المطلع كفاية على تفاصيل الحراك السياسي. وقد يتصور، كما يفكر مقربون من المالكي، أن مؤامرة محكمة قد حيكّت خبوطها في دهليز أو قبو ضد المالكي.

وإذا بدأنا بالأقربين فإن بين حلفاء السيد المالكي في (التحالف الوطني) مَن لم يعد يُطيقه، بل يعمل على تغييره إذا ما توفر البديل المناسب. وهذا البديل هو عقدة العقد داخل التحالف، فكل طرف من أطراف التحالف، كبيرا كان أم صغيرا، يرى نفسه البديل المناسب، وليس مستعدا لسحب البساط من تحت أقدام المالكي ما لم يقَر سائر أطراف التحالف بأن رئاسة الحكومة ستؤول إليه.

أبعد من التحالف يقف ائتلاف الكتل الكردستانية، وهذا بينه وبين جناح المالكي في التحالف (دولة القانون) مشاكل مستعصية تبدأ بتفتيز المادة ١٤٠ (عدم تنفيذها في الواقع) ولا تنتهي بقانون النفط والغاز.

وفي الطرف الأبعد فإن ما بين دولة القانون وائتلاف العراقية، وبخاصة بين الراسين المالكي وعلاوي، وصل أخيرا إلى مستوى (ما صنع الحداد).

حلفاء المالكي وشركاؤه ومعارضوه متقنون جميعاً على أن المشكلة معه ترجع إلى

نزوع فردي، استثنائي، استحوادي، دكتاتوري. وكان لافتاً أن أقرب حلفاء المالكي لديهم هذا الرأي أيضا، فزعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر علق أمس على صدور مذكرة قبض على النائب المستقل صباح الساعدي ببناء على شكوى من المالكي بالقول إن هذا الفعل يعكس توجهها نحو "دكتاتورية جديدة"، ملححا بما يشبه التصريح بأن المالكي يسير على خطى صدام حسين "نحن لا نريد صداما ولا صداماً".

والمتتبع لمجريات الأوضاع في العراق والمطلع كفاية عليها ليس بوسعه أن يضع رأي حلفاء المالكي وشركائه ومعارضيه في خانة المؤامرة المدبرة في قبو أو دهليز، فمن الواضح إن السيد المالكي أظهر خلال ولايته الثانية اتجاهه قويا نحو الفردية والاستقلال والاستحواذ، وهذا ما يشهد عليه تمسكه بالوزارات الأمنية، والعمل على إلحاق الهيئات والمؤسسات المستقلة (مفوضية الانتخابات، هيئة النزاهة، البنك المركزي، وسواها) بمكتبه والتدخل في شؤونها، والعمل على إقالة قياداتها التي لا تقبل بهذا النهج، كما تميّزت ولاية المالكي الثانية بتقوّل بعض الأجهزة الأمنية على الناس، وبالأخص الذين مارسوا حقهم الدستوري في التظاهر مطالبين بتقويم العملية السياسية ومحتجين على تقشي الفساد المالي والإداري والفقر والبطالة وتدهور الخدمات العامة.

يُمكن أن يكون ائتلاف العراقية على خطأ في موقفه من السيد المالكي، ويُمكن أن يكون ائتلاف الكتل الكردستانية هو الآخر على الخطأ نفسه، ولكن من غير المعقول أن تجتمع العراقية والكردستانية وأطراف رئيسية في التحالف الوطني (النبار الصديري وكتلة المواطن وسواهما) وأخرى خارج الحكومة والبرلمان كلها على هذا الخطأ. لا بد من أن دولة القانون والمالكي هما على خطأ.

## واشنطن تشرع بتقليص قواتها في العراق

### مولن؛ سحب القطاعات العسكرية كافة في كانون الأول

ابقاء عدد معقول من القوات الأميركية في العراق سيعرض هذا البلد الى تهديدات داخلية وخارجية و بهذا سيعرض للخطر مكاسب الامن التي تحققت في السنوات الاخيرة و التي كلفت الولايات المتحدة الكثير . ان العراق الناجح والديمقراطي سيبقي نموذجاً للديمقراطيات الناشئة في البلدان العربية ، و في ايران يوما ما . اما اذا اصبح العراق دولة فاشلة في قلب الشرق الاوسط ، فان ذلك سيسبب عدم الاستقرار في المنطقة و يشجع ايران و تذهب جهود الولايات المتحدة في العراق خلال الثماني سنوات عبثاً".

■ ترجمة عبدالخالق علي

إدراجها في المفاوضات".

وتكررت تقارير صحفية في الاسبوع الماضي بان ادارة اوباما قد تقرر عدم الاخذ بشمورة قادتها العسكريين، و ستقوم بتقليص عدد القوات الاميركية في العراق الى اقل من اربعة آلاف مقاتل في نهاية العام مما حفز ٤٢ من خبراء السياسة الخارجية على توجيه رسالة مفتوحة الى الرئيس اوباما يوم ١٥ ايلول يحثونه فيها على اعادة النظر بهذا القرار . تقول الرسالة ، التي نشرت على شبكة مبادرة السياسة الخارجية ، بان الموقعين "قلقون جدا" بشأن مخاطر ابقاء هذا العدد الضئيل من القوات في العراق.

وأضافت تلك التقارير، " ان الفشل في

مع العراق بشأن النظر في إبقاء بضعة آلاف، على الأقل، من القوات الأميركية في العراق للمساعدة في تدريب القوات العراقية. و قال مولن انها عملية صعبة، و ليست هناك قرارات نهائية حتى الان حول عدد القوات التي ستبقى بعد ٣١ كانون أول . عند سؤاله عن خطط السفارة الأميركية لاستئجار ٨.٠٠٠ متعاقد امني اهلي من اجل حماية الافراد و المؤسسات الاميركية في العراق عند مغادرة القطعات، اجاب باينيتا بان هذه القضية هي جزء من المفاوضات الجارية. و اضاف " أحد مسيات الفلق الذي يشغلنا دائما هو أهمية توفير الأمن المناسب و اعتقد ان ذلك سيكون إحدى القضايا التي سيتم

### عن : نيوبيورك تايمز

يتواجد حاليا ما يقارب ٤٤,٥٠٠ مقاتل اميركي في العراق. وعندما أنهت الولايات المتحدة مهمتها القتالية بشكل رسمي في العراق في الأول من ايلول عام ٢٠١٠، كان لديها حوالي ٥٠,٠٠٠ مقاتل. و بموجب اتفاقية ٢٠٠٨، ينبغي مغادرة كافة القوات الاميركية بحلول نهاية هذا العام .

قال مولن فيما بعد خلال مؤتمر صحفي مع وزير الدفاع ليون باينيتا هذه هي خطة التقليص التي وضعها الجنرال لويد اوستن، القائد الاميركي الأعلى في العراق، و هي خطة تستوجب، حسب الاتفاقية الحالية، سحب كافة القطعات بحلول كانون الاول.

من جانب آخر، فان المحادثات مستمرة

وعفوا أميريا عن تسعة متهمين عراقيين بحسب العفو الأميركي بقضايا أمن دولة، مبيّنا أن "العفو صدر بعد ضغوطات من قبل لجنتي العلاقات الخارجية والأمن والدفاع في البرلمان العراقي اللتين تتابعان ملفات السجناء العراقيين في الكويت".

وأضاف حمودي أن "ثمانية من المشمولين بالعفو وصلوا إلى قسم الإبعاد لإرسالهم إلى العراق، فيما احتجز المعتقل التاسع مدة ١٥ يوما لارتكابه مخالفة قانونية وسيتم إبعاده بعد انتهاء المدة"، مشيراً إلى أن "السفارة العراقية في الكويت تسلمت نسخاً من أمري العفو والترحيل الصادرين وتعمل حالياً على الإجراءات اللازمة لإعادتهم إلى العراق".

وأكد حمودي أن "هناك أسرى عراقيين سابقين موجودين في الكويت"، لافتاً إلى أن "لجنة العلاقات الخارجية تتابع وتضغط على وزارة الخارجية العراقية كونها الجهة المسؤولة عن الموضوع بغية أن تأخذ الدبلوماسية دورها في حماية الرعايا العراقيين في الخارج".

وأعلنت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، في ٢٥ آذار الماضي، عن وجود نحو أربعة آلاف معتقل عراقي في سجون إيران والكويت والسعودية، واصفة ملف المعتقلين خارج العراق بـ "الحساس"، فيما طالبت الجهات القضائية بوضع آلية حقيقية لحسم قضايا المعتقلين بأسرع وقت ممكن.



● علي شبر

### بغداد/ المدى

كشفت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، عن امتلاكها معلومات دقيقة حول اعداد المعتقلين في دول الجوار، وأماكن تواجدهم، مشددة على انها ستكسر الجهود من اجل اطلاق سراحهم.

وقال عضو اللجنة، علي شبر " ان اللجنة ومن خلال ما قمت به من اتصال مع الجهات ذات العلاقة استطاعة التوصل الى اعداد المعتقلين في كل من

ايران والكويت والسعودية وأماكن تواجدهم وظروف معيشتهم"، متابعا في تصريح لـ "المدى"، " نسعى الى الاتصال بدول الجوار الأخرى كتركيا وسوريا والأردن للحصول على معلومات المعتقلين لديها"، مؤكدا عزم لجنته البحث عن كافة الحلول من اجل اطلاق سراح معتقلين العراق في الجوار من خلال تبادل الموقوفين وغيرها من الطرق القانونية.

تأتي هذه التصريحات بعد ان أعلنت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، امس، أن السلطات الكويتية أطلقت سراح تسعة سجناء عراقيين، وفي حين أشارت إلى أن احد المعتقلين المطلق سراحهم احتجز لأسباب قانونية، أكدت متابعتها ملفات أسرى عراقيين سابقين في الكويت ولاعب كرة قدم عراقي محتجز في البحرين.

وقال رئيس اللجنة همام حمودي في تصريح لوكالة السومرية نيوز إن "الكويت أصدرت مرسوما

## مشورات تدعو الصحوات إلى القاعدة

أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، امس، بأن قوة أمنية عثرت على منشورات لدولة العراق الإسلامية شمال بعقوبة، مبيّنا أن تلك المنشورات تدعو عناصر الصحوات للتعاون معها مقابل العفو عنهم.

وقال المصدر لوكالة السومرية نيوز ان قوة من الشرطة عثرت، صباح اليوم، على منشورات معنونة باسم تنظيم دولة العراق الإسلامية في أطراف ناحية العظيم، مبيّنا في الوقت نفسه أن "المنشورات تدعو عناصر قوات الصحوات للتعاون معها مقابل العفو عنهم وعدم استهدافهم".

كاتبك

## توسيع صلاحيات المحافظات تدريجياً

قال رئيس الوزراء نوري المالكي امس إنه أمر بتوسيع صلاحيات الحكومات المحلية تدريجيا، مطالبا في الوقت ذاته بانجاز المشاريع المتلكئة خلال الأشهر الثلاثة المتبقية من السنة الحالية، متابعا خلال اجتماعه بالمحافظين بمقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء ببغداد إن "التوجه الذي اتفقنا عليه هو زيادة صلاحية المحافظات".

ولفت رئيس الوزراء الى أن هذا الأمر جاء بعد أن "وجدنا مجموعة من المشاكل التي تتحمل مسؤوليتها الوزارات وتتسكو المحافظات من عدم التنفيذ وبعضها متعلق بالمحافظات".

## سرقة رواتب المعهد التقني بالكوت

سقطت مجموعة مجهولة على عمادة المعهد التقني في مدينة الكوت واستولت على رواتب اساتذتها ولانت بالفرار.

وقال مصدر امني في تصريح للوكالة الاخبارية للانباء امس: تمكنت مجموعة مجهولة من السطو على قسم الحسابات في عمادة المعهد التقني بالكوت وسرقت مبالغ مالية تعود لرواتب عدد من اساتذة المعهد.

واوضح ان افراد العصابة قاموا بكسر باب القسم واقتحامه وفتح الخزنة واستولوا على ما بداخلها من مبالغ مالية كانت مخصصة لتوزيعها رواتب للأساتذة وفروا هاربين الى جهة مجهولة.